

منزلة مادة التاريخ

تساهم مادة التاريخ في تكوين المتعلمين من خلال دراسة ماضي المجتمعات البشرية لفهم الحاضر واستشراف المستقبل وتنشئتهم على القيم الانسانية وعلى الماطنة الفاعلة. وهي تمكن المتعلم مع بقية المواد الاجتماعية من تملك كفايات الفهم والنقد وبناء المواقف في علاقتها مع الكفايات الافقية الواردة ببرنامج البرامج وبالقيم المرجعية التي تنبني عليها الشخصية الوطنية والانتماء الحضاري ومن هذا المنطق ترمي مادة التاريخ الى تحقيق المقاصد التربوية التالية:

- هيكلت الزمن التاريخي
 - اعاد وبناء الماضي باعتماد منهجية علمية
 - الترقية الذهنية للناشئة
 - التدريب على التنسيب
 - المحافظة على الذاكرة الجماعية وتغذيتها
 - تجذير الناشئة في هويتها العربية الاسلامية والاعتزاز بها
 - التعرف الى الآخر والتواصل معه
 - ادراك ان الحضارة الانسانية هي نتاج مشترك للمجتمعات البشرية
 - التعامل مع مختلف مصادر المعرفة وتوظيف التكنولوجيات الحديثة
- ويتطلب تحقيق هذه المقاصد اعتماد تمشيات بيداغوجية مبنية على الادماج في اطار المقاربة بالكفايات تراعي تدرج تعلمات متنوعة حسب مراقبي متدرجت

تبنى اتجاهات و اتخاذ مواقف متصلة بالقيم
المرجعية التي تنبني عليها الشخصية الوطنية و
الانتماء الحضاري

كفاية المجال

المحتوى	الهدف المميز	مكون الكفاية	الكفاية
الصراع العثماني- الإسباني في المتوسط و انتصاب العثمانيين بتونس - أسباب الصراع بين العثمانيين بتونس - انتصاب العثمانيين بتونس	- يتعرف المتعلم أسباب الصراع بين العثمانيين و الإسبان في المتوسط - يتبين دور الظروف الداخلية في انتصاب العثمانيين بالبلاد التونسية	يعبر عن معاني الانتماء يتمثل الزمن التاريخي من أجل التوقع فيه يطرح تساؤلات انطلاقا من حاضره لها علاقة بالماضي	يتمثل المتعلم هويته الوطنية و انتماءه الحضاري من خلال التاريخ

الهجرة الأندلسية إلى البلاد التونسية - ظروف الهجرة و استقرار الأندلسيون بالبلاد التونسية - نتائج الهجرة الأندلسية	يتعرف الهجرة الأندلسية و نتائجها يتم خريطة نصف جاهزة للمدن التي أسسها الأندلسيون و استقروا بها يؤمن إسهامات الأندلسيين في إثراء المخزون الحضاري بالبلاد التونسية	يجيب عن تساؤلات ذات صلة بالأحداث و الظاهر التاريخية يتبين التفاعل بين الأحداث و الظاهر التاريخية و يربط علاقات بين الحاضر و الماضي يبني استنتاجاته بالاعتماد على الوثائق التاريخية يميز بين التاريخ و الخرافة	يشرح المتعلم تمثله للأحداث و الظاهر التاريخية معتمدا منهجية علمية
--	--	--	---

البلاد التونسية في عهد حمودة باشا الحسيني - الإنجازات الاقتصادية و الاجتماعية - إشعاع البلاد التونسية	يتعرف مميزات عهد حمودة باشا الحسيني يؤمن ما تحقق من إنجازات حمودة باشا الحسيني	يؤمن الموروث الحضاري للبلاد التونسية يعبر عن اعتزازه بالانتماء إلى تونس يدعم مواقفه من الأحداث و الظواهر التاريخية اعتمادا على سندات تاريخية	يتبنى مواقف و اتجاهات تنسجم مع هويته الوطنية و انتمائه الحضاري
---	--	--	--

<p>أزمة البلاد التونسية في القرن 19</p> <p>- أسباب الأزمة - مظاهر الأزمة</p>	<p>- يتعرف المتعلم أهم أسباب الأزمة ومظاهرها - يتبين مساوى الحكم المطلق و سوء التصرف</p>	<p>يعبر عن معاني الانتماء يتمثل الزمن التاريخي من أجل التموقع فيه يطرح تساؤلات انطلاقا من حاضره لها علاقة بالماضي</p>	<p>يتمثل المتعلم هويته الوطنية و انتماءه الحضاري من خلال التاريخ</p>
--	--	---	--

<p>محاولات الإصلاح في القرن 19</p> <p>- إصلاحات أحمد باي - عهد الأمان و دستور 1861 - إصلاحات خير الدين باشا</p>	<p>يتعرف أهم الإصلاحات في القرن التاسع عشر يبني لوحته زمنية لأهم الإصلاحات في القرن 19</p>	<p>يجيب عن تساؤلات ذات صلة بالأحداث و الظاهر التاريخية يتبين التفاعل بين الأحداث و الظاهر التاريخية و يربط علاقات بين الحاضر و الماضي يبني استنتاجاته بالاعتماد على الوثائق التاريخية يميز بين التاريخ و الخرافة</p>	<p>يشرح المتعلم تمثله للأحداث و الظاهر التاريخية معتمدا منهجية علمية</p>
---	--	--	--

	<p>يشتمن أسبقية تونس في الإصلاح و التحديث</p>	<p>يشتمن الموروث الحضاري للبلاد التونسية يعبر عن اعتزازه بالانتماء إلى تونس يدعم مواقفه من الأحداث و الظواهر التاريخية اعتمادا على سندات تاريخية</p>	<p>يتبنى مواقف و اتجاهات تنسجم مع هويته الوطنية و انتمائه الحضاري</p>
--	---	--	---

<p>انتصاب الحماية الفرنسية بتونس و ردود الفعل الأولى</p> <p>- احتلال تونس و انتصاب الحماية - ردود الفعل الأولى ضد الاحتلال</p>	<p>- يتعرف المتعلم أهم ملامح نظام الحماية الفرنسية - يستقرئ خريطة مراحل الاحتلال الفرنسي للبلاد التونسية و مقاومة التونسيين له - يشتمن ردود الفعل الأولى ضد الاحتلال</p>	<p>يعبر عن معاني الانتماء يتمثل الزمن التاريخي من أجل التموقع فيه يطرح تساؤلات انطلاقا من حاضره لها علاقة بالماضي</p>	<p>يتمثل المتعلم هويته الوطنية و انتماءه الحضاري من خلال التاريخ</p>
--	--	---	--

<p>الحركة الوطنية التونسية إلى أحداث أفريل 1938 - حركة الشباب التونسي - الحزب الحر الدستوري التونسي في فترة ما بين الحريين (القديم والجديد)</p>	<p>يتعرف خصائص النضال الوطني التونسي حتى أحداث أفريل 1938 يبني سلما زمنيا لأهم أطوار الحركة الوطنية لهذه المرحلة يضمن النضال الوطني في مقاومة الاستعمار</p>	<p>يجيب عن تساؤلات ذات صلة بالأحداث و الظاهر التاريخية يتبين التفاعل بين الأحداث و الظاهر التاريخية ويربط علاقات بين الحاضر و الماضي يبني استنتاجاته بالاعتماد على الوثائق التاريخية يميز بين التاريخ و الخرافة</p>	<p>يشرح المتعلم تمثله للأحداث و الظاهر التاريخية معتمدا منهجية علمية</p>
---	---	---	--

<p>الحركة الوطنية التونسية والمسيرة نحو الاستقلال من 1939 إلى 1956 - تكتل القوى الوطنية - اندلاع الثورة و المسيرة نحو الاستقلال بناء الدولة الوطنية و تحديث المجتمع - بناء الدولة الوطنية و استكمال السيادة - تحديث المجتمع</p>	<p>يتعرف مظاهر تكتل القوى الوطنية في مقاومة الاستعمار و دورها في تحقيق الاستقلال يستقرى لوحدة زمنية لأهم أطوار الحركة الوطنية لهذه المرحلة يضمن توضيحات التونسيين من أجل تحقيق الاستقلال يعبر عن اعتزازه بالاستقلال يتعرف أهم إنجازات تونس المستقلة يضمن مآثر دولة الاستقلال في مجالي التعليم و تحرير المرأة</p>	<p>يضمن الموروث الحضاري للبلاد التونسية يعبر عن اعتزازه بالانتماء إلى تونس يدعم موقفه من الأحداث و الظواهر التاريخية اعتمادا على سندات تاريخية</p>	<p>يتبنى مواقف و اتجاهات تنسجم مع هويته الوطنية و انتمائه الحضاري</p>
---	---	--	---

برنامج السنة السادسة من التعليم الأساسي

مراجعة: السلم التاريخي وأهم الحضارات التي تعاقبت على البلاد التونسية
المحور الأول :
الصراع العثماني الإسباني على البلاد التونسية وانتصاب العثمانيين بتونس
المحور الثاني : البلاد التونسية القرن السابع عشر
المحور الثالث : انجازات الدولة الحسينية من 1705 م إلى 1814 م
المحور الرابع :
تونس في القرن التاسع عشر (1814 م / 1881 م) أزمة البلاد التونسية
• أزمة البلاد التونسية ومظاهرها
• الإصلاحات العسكرية
• عهد الأمان ودستور 1861 م
• الفكر الإصلاحية لخير الدين وإصلاحاته
المحور الخامس : احتلال تونس وانتصاب الحماية الفرنسية
• مقاومة الاحتلال الفرنسي
• الهيمنة الاستعمارية على البلاد التونسية
المحور السادس : الحركات الإصلاحية
• بوادر الحركة الوطنية
• حركة الشباب التونسي
المحور السابع : الحزب الحر الدستوري التونسي
المحور الثامن : أسباب انعقاد مؤتمر قصر هلال
المحور التاسع : الحركة الوطنية من الحرب العالمية الثانية إلى الاستقلال
المحور العاشر : تونس في عهد الاستقلال

السلم التاريخي وأهم الحضارات التي تعاقبت على البلاد التونسية

قسم ميلاد المسيح (عيسى بن مريم) السلم التاريخي إلى مرحلتين :

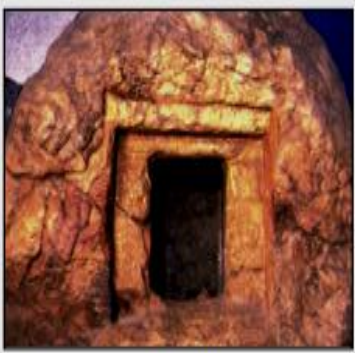
- ما قبل الميلاد ويرمز له ب : ق.م
- الميلادي ويرمز له ب : م

عرفت البلاد التونسية في عصور ما قبل التاريخ عدة حضارات منها : الحضارة العاترية، والحضارة الوهرانية، والحضارة القبصية، وتوالت عليها بعد ذلك حضارات مختلفة : كالفنيقيين، والرومان، والنوميديين، والوندال، والبيزنطيين، وهذا قبل الإسلام، وحين انتشار هذا الأخير توالت على البلاد التونسية عدة دول : كالدولة الأغلبية، والدولة الفاطمية، فالزيرية، والدولة الموحدية، فالحفصية ثم العثمانيون والاستعمار الفرنسي. وفي برنامج السنة السادسة سنتعرف على مختلف أطوار تاريخ البلاد التونسية من بدايات القرن السادس عشر (سنة 1505 م) إلى أواخر القرن العشرين (سنة 1987 م) والهدف من ذلك أن يكون التلميذ محبا لوطنه ومتحملا بروح التفاهم والتسامح.

وهذا جدول محوصل لأهم هذه الحضارات :

الحضارات	تاريخ ظهورها	من أهم مدنها	مؤسسها	من أهم منشأتها
الحضارة القبصية	من 7000 ق م إلى 5000 ق م	قفصة / أم العرايس / القصيرين / الرديف / فريانة	الإنسان البدائي	تكون تجمع حضاري بمنطقة قفصة
الحضارة الفنيقية	سنة 814 ق م	قرطاج طنجة	عليسة	تأسيس أكثر من 300 مركز تجاري على سواحل افريقيا الغربية
المملكة النوميديّة	سنة 203 ق م	بلدان المغرب العربي	ماسينيسان	تطور صناعة الخزف عملة نقدية نوميديّة
الحضارة الرومانية	146 ق م	مدن شمال افريقيا	يوليوس قيصر	تأسيس عدة مدن ، تطوير صناعة الخزف
الدولة الأغلبية	184 هـ - 800 م	القيروان تونس	ابراهيم بن الأغلب	رباط سوسة فسقية الأغلبية بالقيروان
الدولة الفاطمية	296 هـ - 909 م	المهدية / طرابلس تونس-القيروان / فاس- القاهرة / المدينة / مكنة	عبيد الله المهدي	مرسى المهديّة الجامع الكبير
الدولة الحفصية	634 هـ - 1236 م	تونس قسنطينة طرابلس	أبوزكرياء يحي الحفصي	الحنايا- جامع القصبّة زاوية سيدي قاسم جامع الزيتونة

وثائق وصور



حانوت يعود إلى الحضارة القبصية



سكاكين من الصوان
تنتمي إلى الحضارة القبصية



الحضارة القبصية المتألمة والحضارة العلما

الحضارة القبصية



الأميرة عليسة



قرطاج

الحضارة القرطاجية



نقود نوميدية



ضريح الملك ماسينيسا

الحضارة النوميدية



نزهة
لوحة فسيفسائية



المسرح الروماني بالحمام

الحضارة الرومانية



فسقية الاغالبية



جامع عقبي بن نافع بالقيروان

الحضارة الأغلبية



عملة فاطمية



السقيفة الكحلة بالمهدية

الحضارة الفاطمية



عبدالرحمان ابن خلدون
الحضارة الحفصية



جامع الزيتونة

الصراع العثماني الاسباني على البلاد التونسية وانتصاب العثمانيين بتونس

تميز القرن السادس عشر بوجود إمبراطوريتين عالميتين هما :

الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية الاسبانية

بلغت الإمبراطورية العثمانية أوج قوتها في عهد " سليمان القانوني" بفضل عوامل عديدة منها ازدهار الاقتصاد والتعايش السلمي بين المواطنين ووجود حكومة مركزية قوية واستقرار الأمن .

كما شهدت الإمبراطورية الاسبانية في عهد " شارل كان" تطورا كبيرا ولد فيها الرغبة في التوسع على البلدان المجاورة لها فبدأ الصراع بينها وبين الإمبراطورية العثمانية ودام 70 سنة وكانت تونس من محاور هذا الصراع.

أسباب الصراع :

• الأسباب الخارجية

السعي إلى السيطرة على البحر الأبيض المتوسط.

الرغبة في التوسع في بلاد الغرب الأوربي

السيطرة على بلدان المغرب العربي

توفير الأمن في البحار التي سيطر عليها القراصنة (غزاة البحر)

محافظة الأتراك على البلدان الإسلامية المجاورة لتونس

التمتع بغنائم القرصنة

• الأسباب الداخلية

ضعف السلطان الحفصي والتناحر على الحكم بين الحفصيين

تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية

رغبة السلطان الحفصي في المحافظة على عرشه

استيلاء خير الدين على تونس

مظاهر الصراع

انهزام الاسبان على يد سنان باشا 1560 م

تونس تصبح ولاية عثمانية سنة 1574 م

سقوط أنظمة شمال إفريقيا

انتقال الاسبان إلى العالم الجديد والانصراف إلى المستعمرات.

ومن آثار هذا الصراع أن وقع قمع الأهالي والتنكيل بهم فكان عدد من الضحايا التونسيين كبير .

وثائق وصور :



سليمان القانوني



شارلكان



مناطق النفوذ العثماني ومناطق النفوذ الاسباني



معركة تونس



قراصنة البحر



خيرالدين بربروس



شارل الخامس

هنري الثامن

سليمان القانوني

سليمان الثاني

شخصيات وأحداث

التمارين :

1. أكمل بذكر الشخصية المناسبة من هذه الشخصيات: خير الدين بربروس / السلطان الحفصي مولاي الحسن / السلطان سليم / سنان باشا / شارل كان.
- ساعدعلى الاستيلاء على تونس
 - استنجدبامبراطور اسبانيا لطرده خير الدين
 - هزمخير الدين واحتل حلق الوادي
 - خلصتونس نهائيا من سيطرة الاسبان.

2. أصنف اسباب الصراع بين الامبراطورية العثمانية والامبراطورية الاسبانية الى اسباب خارجية واسباب داخلية في لجدول التالي:

- ضعف السلطان الحفصي والتناحر على الحكم بين الحفصيين
- استيلاء خير الدين على تونس - السعي إلى السيطرة على البحر الأبيض المتوسط.
- الرغبة في التوسع في بلاد الغرب الأوربي - السيطرة على بلدان المغرب العربي
- رغبة السلطان الحفصي في المحافظة على عرشه - التمتع بغنائم القرصنة
- توفير الأمن في البحار التي سيطر عليها القرصنة (غزاة البحر)
- تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية

أسباب خارجية	أسباب داخلية

3. أشطب الخطأ في ما يلي : من مظاهر الصراع بين الامبراطوريتين الاسبانية والعثمانية :

- انتصار الاسبان على يد سنان باشا 1560 م
- تونس تصبح ولاية عثمانية سنة 1574 م
- سقوط أنظمة شمال إفريقيا
- انتقال العثمانيين إلى العالم الجديد والانصراف إلى المستعمرات

4. أكمل الإفادة التالية بما يناسب :

من آثار هذا الصراع العثماني الاسباني.....

المجتمع التونسي في العهد العثماني الأول والهجرة الأندلسية (1574 م 1705 م)

• ممن كان يتكون المجتمع التونسي في العهد العثماني الأول :

تعاقبت على البلاد التونسية العديد من الحضارات منهم البربر والفينيقيون والرومان والوندال والبيزنطيون والعرب والاسبان والأتراك . وفي العهد العثماني الأول عرف المجتمع التونسي تقلصا سكانيا هاما بسبب :

المجاعة والآفات الطبيعية والجفاف والأوبئة

الصراعات التي دارت بين العثمانيين والاسبان وما نتج عنها من ضحايا

الصراعات بين البايات والدايات وثورات القبائل

وقد انقسم الأهالي إلى عدة فئات : فئة الأثرياء والأعيان والفئات الشعبية والماليك والأجانب.

• توافد الأندلسيين على تونس بداية من القرن 17

هاجر الأندلسيون إلى تونس سنة 1609 م فرارا من ملك اسبانيا والذي اتخذ قرارا بطردهم

وكان عددهم يناهز 80 ألف نسمة

• أين استقر الأندلسيون ؟

سمح لهم عثمان داي أن يستقروا حيث شاؤوا فانتشروا بالهناشير في الشمال التونسي وخاصة بمنطقة شبه جزيرة الوطن القبلي ومنطقة حوض مجردة ومنطقة بنزرت ومن أهم المدن التي استقروا بها

منطقة الوطن القبلي	منطقة حوض مجردة	منطقة بنزرت
سليمان / نيانو / قرمبالية / زغوان / بلي / تركي	الجديدة / طبرية / مجاز الباب / السلوقية / تستور	رفراف / العاليتة / غار الملح / منزل عبدالرحمان

• بماذا اشتغل الأندلسيون ؟

كان للمهاجرين مقدرة خاصة في كل المهن وقد كان لهم دور فعال في نهضة البلاد التونسية في العديد من الميادين منها :

الميدان الفلاحي	صيروا الفلاحة سقوية وطوروها غرسوا الكروم والزياتين والبساتين
الميدان المعماري	مهدوا الطرقات بالكراريط وبنوا المساجد والمباني ذات القباب المغطاة بالقرميد الأخضر وجملوها من الداخل بالجبس والجليز
الميدان الصناعي	صناعة الشاشية والنقش والطريزة ونسج الحرير والنقش على الجلد والخزف والعطورات
الميدان التجاري	تطوير التجارة الداخلية والخارجية إذ أنهم كانوا يصدرون الشاشية والحبوب والتمور والتبغ
الميدان الثقافي	الموسيقى والموشحات

وثائق وصور :



المورييسكيون يغادرون اسبانيا



طرد المسلمين من اسبانيا



الحلي



الشاشية -



الخزف



القرميد -



التوابل



الزيتون -



محراث تقليدي



الغلال -



المناطق التي استقر بها الاندلسيون



موسيقى المالوف



تونس العاصمة



قلعة الاندلس



تستور

التمارين :

1. أملأ الفراغات بما يناسب

هاجر.....إلى بلادنا تونس.....من ملك..... فاستقروا
.....التونسي وخاصة.....القبلي .
استفادت البلاد التونسية من الهجرة.....فقد عرفت نهضةً وتطوراً في مختلف
الميادين .

2. اشطب الخطأ في ما يلي للتعرف على أسباب تقلص عدد السكان في العهد العثماني :

المجاعة والآفات الطبيعية والجفاف والأوبئة

هجرة السكان الى الجزائر

الصراعات التي دارت بين العثمانيين والاسبان وما نتج عنها من ضحايا

عزوف الشباب عن الزواج

الصراعات بين البايات والدايات وثورات القبائل

3. أسمى الحضارات الناقصة في ما يلي :

تعاقبت على البلاد التونسية العديد من الحضارات منهم.....والفنيقيون
.....والوندال.....والعرب.....والأتراك.

4. اوزع البلدان التي استقر بها الاندسيون في المناطق المناسبة :

زغوان - تستور - العالية - غار الملح - الجديدة - قرمبالية -

منطقة بنزرت	منطقة حوض مجردة	منطقة الوطن القبلي
.....

5. كان للمهاجرين مقدرة خاصة في كل المهن وقد كان لهم دور فعال في نهضة البلاد

التونسية في العديد من الميادين . اذكر اربعة ميادين منها :

-
-
-
-

الدولة الحسينية من 1705 م إلى 1814 م

قيام الدولة الحسينية

• من هم الحسينيون ؟

دام الحكم المرادي في تونس من 1631 م إلى 1702 م وكان مراد باي الثالث هو آخر البايات المراديين وقد استغل ضابط تركي يدعى ابراهيم الشريف الوضع الاقتصادي المتردي للبلاد وتفشي الأوبئة والجوائح الطبيعية وثورات القائل المتكررة وتكالب أفراد العائلة المالكة على الحكم ففضى على مراد باي سنة 1702 م ونصب نفسه حاكما على البلاد . لكن حكم ابراهيم الشريف لم يدم طويلا إذ تميز عهده باحتكار السلطة وبالظلم والاستبداد إزاء الأهالي مما جعلهم يكتفون له الكراهية وقد عجل ذلك بسقوطه عند دخوله في حرب مع داي الجزائر ووصل حسين بن علي إلى الحكم عن طريق المبايعة.

• كيف نشأت الدولة الحسينية ؟

اجتماع كبار الجند والعلماء والأعيان على اثر أسر ابراهيم الشريف وقرروا مبايعة حسين بن علي بايا على تونس في 12 جويلية 1705 م .

وحسين بن علي ينحدر من أصل كرغلي (أبوه تركي وأمه تونسية) .

تميز بحزمه وخصاله الحميدة فقد تدرج في الخدمة بالحاضرة حتى بلغ رتبة خزندار (وزير مالية) في عهد مراد باي وعند تولي ابراهيم الشريف الحكم عينه أغمته (أي قائد صبايحية)

وفي عهد حسين بن علي وقع صراع بينه وبين ابن أخيه علي باشا نتيجة التكالب على الحكم إذ عين حسين بن علي ابن أخيه خليفة له ثم تراجع في ذلك عندما أنجب أولادا فأدى ذلك إلى انقسام البلاد إلى شقين (حسيني وباشي) وتضرر الأهالي نتيجة ذلك .

التمارين

1. أكمل تعبير الفراغات باسم الشخصية المناسب :

- نكل.....بالأهالي
- بايع الأهالي.....سنة 1705 م
- عين حسين بن علي.....وليا للعهد.

2. رتب الأحداث التالية حسب تسلسلها الزمني بكتابة الأرقام من 1 إلى 5

- الصراع يندلع بيت الحسين بن علي وابن أخيه علي باشا
- الأهالي يبايعون الحسين بن علي بايا لتونس
- علي باشا يعين وليا للعهد
- ابنا الحسين بن علي يصلان إلى الحكم بفضل دايات الجزائر
- الحسين بن علي يتراجع عن قرار المبايعة.

3. أجيب بـ: نعم - أو - لا

- دام الحكم المرادي في تونس من 1631 م إلى 1702 م
- وكان مراد باي الرابع هو آخر البايات المراديين
- قضى ابراهيم الشريف على مراد باي سنة 1702 م ونصب نفسه حاكما على البلاد .
- وصل حسين بن علي إلى الحكم عن طريق الانتخابات.

4. اشطب الخطأ في ما يلي :

- اجتمع كبار الجند والعلماء والأعيان على اثر أسر (ابراهيم الشريف - حسين بن علي) وقرروا مبايعة (حسين بن علي - ابراهيم الشريف) بايا على تونس
- في عهد (حسين بن علي - علي باشا) وقع صراع بينه وبين ابن أخيه (علي باشا - حسين بن علي) نتيجة التكالب على الحكم .

5. أشرح كلمتي :

- أغا:
- خزندار:

الدولة الحسينية من 1705 م إلى 1814 م

مظاهر قوة وازدهار الدولة الحسينية

1/ أهم المراحل التاريخية:

بايع الأهالي الحسين بن علي بايا لتونس فعين ابن أخيه وليا للعهد. تراجع في ذلك فاندلع الصراع بينهما فكان الانتصار سجلايين هذا وذاك ثم تولى ابنا الحسين الحكم خلفا لـ علي باشا بفضل مساعدة دايات الجزائر.

2/ ازدهار البلاد في الفترة الأولى من حكم حسين بن علي (1705م / 1728م):

من العوامل الأساسية لتركيز الدولة الحسينية وجود بايات متميزين وانتعاش الحياة الاقتصادية والاجتماعية. ومن الأعمال التي قام بها حسين بن علي وساعدت على استقرار الأوضاع في البلاد:

- اعتماده على الأهالي في مقاومة داي الجزائر.
- تقريبه لرجال العلم.
- استمالة القبائل وتوحيد صفوفها.

3/ ازدهار البلاد في عهد علي باي وابنه حمودة باشا (1759م / 1814م):

استعادة الدولة الحسينية سيطرتها على البلاد في عهد علي باي الذي سعى إلى المصالحة بين الفرقاء وتجنب الانتقام من المعارضين وبذلك كسب ود السكان. كما عمل ابنه حمودة باشا الحسيني على ارساء دولة متينة الأركان فازدهرت البلاد و تطورت فيها التجارة والفلاحة والصناعة ونمت الثروة وكثر العمران ففي الميدان الفلاحي تمثل هذا الازدهار في اتساع الأراضي المغروسة زيتونا أما في الميدان التجاري فقد تميزت بتصدير بعض المنتوجات إلى الخارج وفي الميدان الصناعي فقد ازدهرت الصناعات الحرفية كصناعة الشاشية أما في الميدان العمراني فبنيت الجوامع والشكنات والقصور والأبراج.

وثائق وصور :



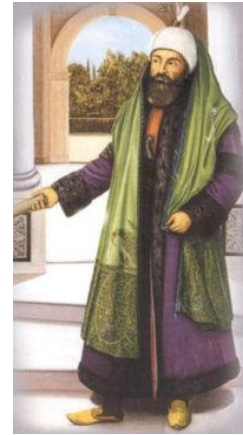
مدرسة بئر الاحجار



الجامع الجديد



داي الجزائر



علي باي بن حسين بن علي



قشلة العطارين - ثكنة-



- سوق الباي -



جامع صاحب الطابع

التمارين:

1 / عمر الجدول التالي بما يناسب من المعلومات:

الباي	فترة حكمه	تميز حكمه
علي باي	من إلى	في علاقته بالأهالي ب..... في حرصه على استقرار الأمن ب.....
حمودة باشا	من إلى	في حبه للوطن ب..... في تشجيع انتاج بلاده ب..... في تحسين أوضاع الأهالي ب.....

2 / أكتب نعم أو لا:

من العوامل الأساسية لتركيز الدولة الحسينية:

- بايات مضطهدون للأهالي
- انتعاش الحياة الاقتصادية
- تخفيف الأداءات على الأهالي

3 / عرفت البلاد التونسية في الفترة ما بين 1756م و 1814م ازدهارا في الميادين التالية:

- ⌊ في الميدان الفلاحي مثل
- ⌊ في الميدان الصناعي مثل
- ⌊ في الميدان التجاري مثل
- ⌊ في الميدان العمراني مثل

4 - اكمل الفراغات باسم الشخصية المناسب المناسبة:

استعادة الدولة الحسينية سيطرتها على البلاد في عهد الذي سعى إلى المصالحة بين الفرقاء وتجنب الانتقام من المعارضين وبذلك كسب ود السكان. كما عمل ابنه على ارساء دولة متينة الأركان فازدهرت البلاد وتطورت فيها والصناعة و نمت الثروة و كثر العمران .

تونس في القرن التاسع عشر (1814م / 1881م)
الأزمة والحركات الإصلاحية

1/ الأزمة السياسية:

شهدت البلاد التونسية بعد حكم حمودة باشا فترة ركود سياسي واقتصادي إذ أن البايات الذين تداولوا عن الحكم بين 1815م و 1837م لم يدخلوا الإصلاحات فعرف الوضع المالي فوضي وترديا بسبب :

- سياسة البايات المتسمة بالأبهتة والرفاهية.
 - تبذير أموال الدولة باختلاسها أو بتتمية ثروتهم الخاصة
 - سلوك سياسة اقتصادية مرتجلة بعيدة عن التنظيم
 - ضعف الإنتاج الفلاحي
 - الحروب والأمراض التي مرت بها البلاد سابقا
- وبذلك عرض البايات البلاد إلى الاقتراض والتداين الخارجي.

2/ المظاهر الاقتصادية والاجتماعية للأزمة:

من مظاهر أزمة البلاد التونسية :

- ┌ انحطاط قيمة المنتوجات التونسية
- ┌ تأزم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية
- ┌ انتقال مربيح تجارة التصدير إلى أيدي التجار الأوربيين
- ┌ زيادة نسبة الضرائب
- ┌ هيمنة الدول الكبرى (فرنسا / انجلترا) على الباي
- ┌ التدخل الأجنبي في شؤون البلاد الداخلية.

3/ نتائج الأزمة

داخليا	خارجيا
الفقر والخصاصة سوء العلاقة بين الرعية والبايات الركود الاقتصادي	كثرة الأطماع الأجنبية نية فرنسا فرض الوصاية على البلاد التونسية خاصة بعد احتلال الجزائر.



11

قشلة العطارين:

تمّ بناؤها بأمر من الباي حمودة باشا الحسيني بهدف إيواء الجنود الإنكشارية وهي الآن مقرّ المكتبة الوطنية بالمدينة العتيقة بتونس العاصمة.

1 القشلة : الثكنة.



10

سوق الباي:

أسسها حمودة باشا الحسيني وتوجد بجوار قصر الحكومة بتونس العاصمة وقد كانت مختصة في تجارة السجاد والأقمشة الحريرية.



حمودة باشا



سياسة الأبهتة والرفاهة للبايات



تأزم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية

التمارين:

1 / أكتب أمام كل مظهر من مظاهر الأزمة نوعه (سياسي / اجتماعي / اقتصادي)

- انتقال مربيح تجارة التصدير إلى أيدي التجار الأوربيين.....
- سياسة البايات المتسمة بالأبهة و الرفاهة.....
- كثرة الأوبئة والأمراض.....

2. اكمل الفراغات بما يناسب :

- شهدت البلاد التونسية بعد حكم حمودة باشا فترة.....
- عرف الوضع المالي.....
- من اسباب الازمة سياسة البايات المتسمة ب.....

3. أضع علامة (+) أمام كل سبب من اسباب أزمة البلاد التونسية في القرن السابع عشر.

- تنمية البايات لثروات البلاد.....
- سلوك سياسة اقتصادية مرتجلة بعيدة عن التنظيم.....
- تطور الإنتاج الفلاحي.....
- الحروب والأمراض التي مرت بها البلاد سابقا.....

4 / أسمى الدول الكبرى التي هيمنت على الباي :

.....

5. أصنف نتائج الأزمة إلى نتائج داخلية ونتائج خارجية :

نية فرنسا فرض الوصاية على البلاد التونسية خاصة بعد احتلال الجزائر.
الفقر والخصاصة. الركود الاقتصادي. سوء العلاقة بين الرعية والبايات.
كثرة الأطماع الأجنبية

داخليا	خارجيا

تونس في القرن التاسع عشر (1814 م / 1881 م)
الأزمة والحركات الإصلاحية
الإصلاحات العسكرية

تأسيس المدرسة العسكرية بباردو
من أسباب إصلاحات أحمد باي زيارته لفرنسا وإعجابه بحضارتها وتأثره بالعمران هناك (قصر فرساي) كما أن شعوره بضعف دولته وضرورة مجاراة الدول العظمى جعلته يهتم بالمجال العسكري فأسس مدرسة عسكرية لتكوين الإطارات الحربية وبنى قصورا ومساجد ومصانع بكل من باردو وحلق الوادي.

تنظيم الجيش على النمط الفرنسي
نظم الباي الجيش التونسي
الإصلاحات الإدارية والاجتماعية
من الإصلاحات التي أقدم عليها أحمد باي والتي حفظت كرامة المواطن التونسي ووفرت له الأمن وضمنت له حقوقه وحرية:

- تأسيس مكتبة الأحمدية
- تنظيم التدريس بجامع الزيتونة
- عتق العبيد سنة 1864 م
- إصلاح النظام الجبائي

ونظرا إلى أن هذه الإصلاحات تجاوزت إمكانيات البلاد وتسببت في ائقال كاهل الميزانية لذلك لم يكتب لبعضها النجاح.



قصر فرساي



أحمد باي



من مخطوطات المكتبة الأحمديّة



قرار الغاء العبوديّة



قشلة غار الملح



جامع الزيتونة

التمارين

1/ ضع في كل مجال الإصلاح المناسب:

عتق العبيد والغاء الرق / تنظيم الجيش / بعث الصناعات / إنشاء المدارس وتعصير طرق
تدريسها

الإصلاحات الاجتماعية	الإصلاحات الاقتصادية	الإصلاحات العسكرية

2/ اذكر إصلاحا واحدا من بين الإصلاحات التي حققها أحمد باي في :

- المجال العمراني:
- المجال العسكري:
- المجال الاجتماعي:

3/ أتمم بما يناسب

أذكر أسباب إصلاحات أحمد باي :

.....

4- أسمى الإصلاحات التي قام بها أحمد باي :

من جملة الإصلاحات التي قام بها أحمد باشا باي أنه نظم..... وألغى
..... سنة 1864 م

5- ما هو البلد الذي زاره أحمد باي وبماذا اعجب هناك :

.....
.....

6- أكمل الفراغ بما يناسب :

إصلاحات..... تجاوزت إمكانيات.....
وتسببت في إثقال..... لذلك لم يكتب لبعضها.....

عهد الأمان

واصل محمد باي (1855 م ، 1859 م) سياسته أحمد باي الاصلاحية ومن أبرزها الإعلان عن

عهد الأمان يوم 9 سبتمبر 1857 م

أهم المؤثرات الداخلية والخارجية لعهد الأمان :

المؤثرات الداخلية

- تعسف البايات
- حدة الجباية
- التمييز بين الناس
- الفوضى

المؤثرات الخارجية

- هيمنة الدول العظمى (فرنسا)
- تقرب البايات إلى رؤساء هذه الدول
- طمع هذه الدول في التوسع وتسليط الضغوطات المقنعة تحت عنوان الحصول على ضمانات لجاليتها

مبادئ عهد الأمان :

- المجال الاقتصادي:

حرية التجارة والملك

مساواة السكان أمام الأداءات

- المجال الاجتماعي

ضمان الأمن لكل السكان في الأموال والأشخاص والأعراض

حرية ممارسة الديانات

- المجال السياسي

تمتين العلاقة بين تونس والدول الأجنبية خاصة فرنسا

تأسيس أول مجلس بلدي



موكب امضاء وثيقة عهد الامان



وثيقة عهد الامان



احمد باي



محمد باي



كتاب اتحاف اهل الزمان



أحمد بن ابي الضياف

التمارين

1 / أكمل

- تم الإعلان عن عهد الأمان في عهد :
- بتاريخ:

2. أصنف المؤثرات التي ساهمت في اعلان عهد الأمان إلى داخلية وخارجية
هيمنة الدول العظمى (فرنسا) / طمع الدول العظمى في التوسع / التمييز بين الناس / تقرب
البايات إلى رؤساء الدول العظمى / الجباية المرتفعة / تجبر البايات .

مؤثرات خارجية	مؤثرات داخلية

3. أصل بسهم كل مبدأ من مبادئ عهد الأمان بالمجال المناسب :

• ضمان الأمن لكل السكان في الأموال والأشخاص والأعراض • حرية التجارة والملك • تمتين العلاقة بين تونس والدول الأجنبية خاصة فرنسا • مساواة السكان أمام الأداءات • تأسيس أول مجلس بلدي • حرية ممارسة الديانات	المجال السياسي المجال الاقتصادي المجال الاجتماعي
--	--

4. أربط اسم الشخصية بالعمل الذي قامت به :

- أحمد بن أبي الضياف
- محمد باي
- أحمد باي
- بدأ سياسة الإصلاحات
- ألف كتاب اتحاف أهل الزمان
- أمضى وثيقة عهد الأمان

5. دامت فترة حكم محمد باي من إلى

دستور 1861 م

واصل محمد الصادق باي سياسته الإصلاحات فكلف لجنة من بعض المصلحين مثل خيرالدين باشا وأحمد ابن أبي الضياف بصياغة دستور للبلاد .

ويعتبر صدور دستور 1861 واحدا من أبرز الأحداث المسجلة في التاريخ السياسي الحديث للبلاد التونسية إذ يعد أول دستور عربي حديث ساهم في تكريس العديد من المبادئ السياسية الهامة.

بدأ العمل به في 26 أفريل 1861 وقد تضمن إضافة إلى مبادئ عهد الأمان مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث : التشريعية والقضائية والتنفيذية.

• السلطة التشريعية : مشتركة بين الباي والمجلس الأكبر ويتكون من 60 عضوا ومهمتها النظر في مشاريع القوانين وفي ميزانية الدولة.

• السلطة التنفيذية : من مشمولات الباي الذي خول له الدستور اختيار الوزراء ولكنه فقد حرية التصرف في الأموال العمومية وهو ملتزم باحترام القانون ولا تعرض للعزل من قبل المجلس الأكبر.

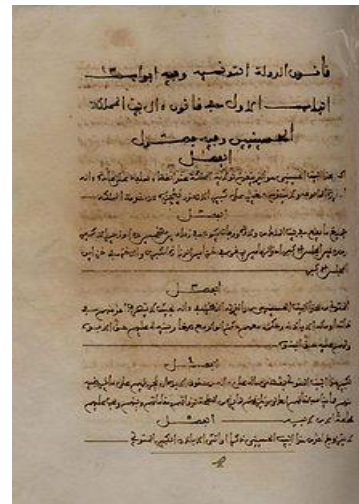
□

• السلطة القضائية : استقلت عن السلطة التنفيذية وأسست مجالس الجنايات والأحكام العرفية وأبقى على المحاكم الشرعية في تحديد صلاحياتها . مجلس الضبطية المختص في النوازل الخفيفة بالحاضرة.

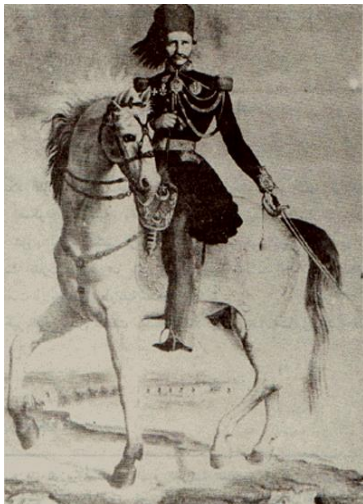
إثر اندلاع ثورة علي بن غدهم سنة 1864 م قرر الصادق باي إيقاف العمل بدستور 1861.



الصفحة الاخيرة من الدستور



الصفحة الاولى من دستور 1861 م



خير الدين التونسي



محمد الصادق باي



قصر الباي (مجلس النواب و متحف باردو اليوم)

التمارين

1 / أسمى أهم الشخصيات التي ساهمت في سن دستور للبلاد التونسية

2 / في عهد أي باي تمت صياغة الدستور

3 / ماذا تضمن الدستور إضافة إلى مبادئ عهد الأمان

4 / أكتب في الفراغ نوع كل سلطة من السلطات التالية

.....
استقلت عن السلطة التنفيذية وأست مجالس الجنايات والأحكام العرفية وأبقى على المحاكم الشرعية في تحديد صلاحياتها. مجلس الضبطية المختص في النوازل الخفيفة بالحاضرة.	مشتركة بين الباي والمجلس الأكبر ويتكون من 60 عضوا ومهمتها النظر في مشاريع القوانين وفي ميزانية الدولة.	من مشمولات الباي الذي خول له الدستور اختيار الوزراء ولكنه فقد حرية التصرف في الأموال العمومية وهو ملتزم باحترام القانون والالتزم للعزل من قبل المجلس الأكبر.

5 / أكمل الفراغات بما يناسب :

- السلطة التنفيذية من مشمولات الذي خول له الدستور اختيار الوزراء ولكنه فقد حرية التصرف في الأموال العمومية وهو ملتزم باحترام القانون والالتزم للعزل من قبل
- السلطة التشريعية مشتركة بين الباي والمجلس الأكبر ويتكون من عضوا ومهمتها النظر في مشاريع القوانين وفي ميزانية الدولة.
- السلطة القضائية استقلت عن السلطة وأست مجالس الجنايات والأحكام العرفية وأبقى على المحاكم الشرعية في تحديد صلاحياتها. مجلس الضبطية المختص في النوازل الخفيفة بالحاضرة.

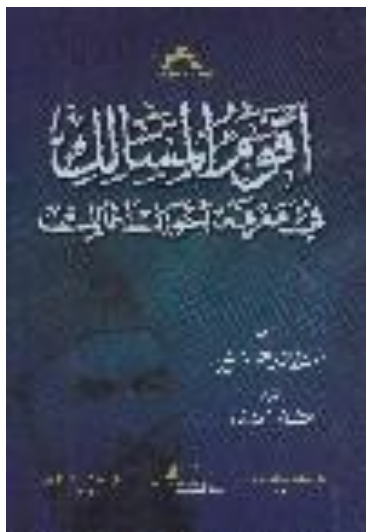
تونس في القرن التاسع عشر (1814م / 1881م)
الأزمة والحركات الإصلاحية : الفكر الإصلاحي لخير الدين وإصلاحاته

1 / أفكار خير الدين الإصلاحية:

ولد خير الدين في القوقاز وجاء إلى تونس في سنة 1839م وتربى في قصر أحمد باي الذي
لمس فيه الوفاء والذكاء فألحقه بالجيش أين تلقى تكويناً عسكرياً وارتقى بسرعة
في سلم الرتب إلى أن أصبح أمير لواء (جنرال) .

زار خير الدين حوالي 20 دولة أوروبية أهمها فرنسا فتمكن من الإطلاع على الحضارة
الغربية واقتنع بضرورة إدخال إصلاحات جوهرية بعد أن استفاد من الأخطاء السابقة و
تعرف إلى الأسباب الحقيقية لتخلف البلاد فسعى إلى معالجتها بطريقة محكمة لذلك
اعتبر أب النهضة التونسية لدعوته إلى إشاعة العدل والحرية وقد شرح أفكاره هذه في
كتابه : أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك .

من خصال خير الدين : الصدق وحب الوطن والتفتح على العالم المتقدم وسعة اطلاعه و
حذقه للغة التركية والعربية والفرنسية وتقلبه في المهن العسكرية ونشأته في البلاد
ومعرفة دواليب الحكم .



كتاب أقوم المسالك



خير الدين باشا

2/ مبادئ خير الدين الإصلاحية:

النتائج	المبدأ
استفادة التونسيين من إنتاجهم خاما ومصنعا.	مبدأ الاعتماد على الذات
تحقيق التقدم / تكافؤ الفرص / نيل الظلم	مبدأ العدل والمساواة

3/ أهم أعماله الإصلاحية:

بدأ خير الدين إصلاحاته بتنظيم الإدارة بدءا بمهام القيادة والشرطة لاستتباب الأمن وحماية الأهالي من جور القياد.

ميدان الاقتصاد
- تخفيف الأديات و طرح ما تخلد منها بدمتة الأهالي.
- انتداب جامعي الجبائية من ذوي الكفاءة و الأخلاق الحسنة
- مراقبة أعمال جامعي الجبائية
- تنشيط الفلاحة و تشجيع المواطنين على العمل
- اسناد الأراضي الى الفلاحين
- إصدار قانون يتعلق بواجبات الخماسة و الصناعيين

ميدان التربية
- تأسيس المدرسة الصادقية 13 جانفي 1875م
- تنظيم التعليم في هذه المؤسسة
- تفتح التعليم على الغرب
- إعادة تنظيم التعليم في جامع الزيتونة و العناية بالمدرسين

4/ نتائج الإصلاحات:

- داخليا: المصالحة بين الأهالي و الدولية
- خارجيا: عدم رضا المتربصين من الأجانب و حتى من المقربين من الباي مثل مصطفى بن اسماعيل.

وثائق وصور :



تنشيط الفلاحة



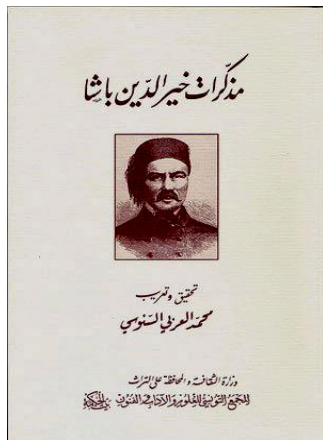
حماية الأهالي



جامع الزيتونة



المدرسة الصادقية



مصطفى بن اسماعيل



العملة التونسية في عهد البايات

التمارين :

1: أكمل بما يناسب :

اعتبر خير الدين : التونسية لدعوته إلى إشاعة.....
وقد شرح أفكاره هذه في كتابه:

2: أصل بسهم بين المبدأ والنتيجة

مبدأ الاعتماد على الذات / تحقيق التقدم / تكافؤ الفرص / نبذ الظلم
مبدأ العدل و المساواة / استفادة التونسيين من إنتاجهم خاما و مصنعا.

3/ أصنف أهم أعمال خير الدين الإصلاحية في الجداول التالية:

- مراقبة أعمال جامعي الجباية- تأسيس المدرسة الصادقية 13 جانفي 1875م-
- انتداب جامعي الجباية من ذوي الكفاءة و الأخلاق الحسنة- تخفيف الأذات و طرح ما تخلد منها بدمية الأهالي- إعادة تنظيم التعليم في جامع الزيتونة و العناية بالمدرسين

الميدان التربوي	الميدان الاقتصادي

4\ اكتب نتائج إصلاحات خير الدين :

- داخليا:
- خارجيا:

5- ما هو عنوان الكتاب الذي ألفه : خير الدين التونسي

.....

احتلال تونس وانتصاب الحماية الفرنسية مقاومة الاحتلال الفرنسي

1 / فرنسا تخطط و تحتل البلاد التونسية:

إن فشل حكومة خير الدين و استقالته قضت على فرصة مناسبة لإصلاح الأوضاع و الأدهى من ذلك استعانة الباى بالوزير مصطفى بن اسماعيل الذي تفاقمت في عهده المشاكل الاقتصادية مما يسر الأطماع الأجنبية.

و بما أن الجزائر حد للبلاد التونسية من الناحية الغربية و هي دولة محتلة من قبل الفرنسيين فقد استغلت فرنسا مناوشات بين قبائل تونسية و أخرى جزائرية على الحدود و ووجدتها ذريعة للقيام بحملة عسكرية و منفا لبسط هيمنتها و احتلال البلاد التونسية انطلاقا من الشمال و الشمال الغربي لموقعها المجاور للجزائر.

2 / مقاومة الاحتلال الفرنسي:

بدأ الفرنسيون في احتلال المناطق الشمالية بقيادة الجنرال لوجيرو Giraud انطلاقا من الكاف فسوق الأربعاء و عين دراهم و طبرقة و بنزرت و تونس و حينها وقع محمد الصادق باي و الجنرال برييار على معاهدة باردو في 12 ماي 1881 و التي كرست الهيمنة الفرنسية على البلاد التونسية و بعدها أوغلوا في المناطق الساحلية و الداخلية للبلاد التونسية ثم انتقلت إلى المرحلة الثانية و هي احتلال المدن الساحلية و المدن الداخلية كمدينة صفاقس و قابس و جهة الساحل و الوسط و القيروان. و ما إن بلغ نبا توقيع معاهدة باردو حتى ثارت قبائل الفراشيش و ماجرو أولاد عيار و جلاص فوقعت معارك عنيفة بينهم و بين قوات الاستعمار انتهت بتغلب المستعمر الفرنسي سنة 1883 م و سيطرته التامة على البلاد بصورة فعلية.

وثائق وصور :



الجنرال "لوجيرو"



وثيقة معاهدة باردو



امضاء معاهدة باردو في 12 ماي 1812



الثائر علي بن خليفة



مواجهات بين الثوار وقوات الاستعمار

التمارين

1 / أكتب عبارة صواب أو خطأ أمام الإجابة المناسبة:

- احتلت فرنسا البلاد التونسية على مراحل
- احتلت فرنسا البلاد التونسية فلاقت مقاومة شديدة من الأهالي
- احتلت فرنسا البلاد التونسية فتصدت لها قوات حكومة الباي

2 / أربط بسهم بين كل اجراء وما استهدفه من أغراض استعمارية:

الأغراض الاستعمارية	اجراءات الحماية الفرنسية
تجريد البلاد من نفوذها الداخلي	ابرام معاهدة باردو بتاريخ 12 ماي 1881
تجريد البلاد من سيادتها الخارجية	ابرام اتفاقية المرسى بتاريخ 8 جوان 1883

3 / أكتب مكان الفراغ الشهر الذي احتلت فيه القوات الفرنسية المدن بالجدول:
(جويلية 1881 / أفريل 1881 / أكتوبر 1881 / ماي 1881)

المدينة	الكاف	بنزرت	تونس	باجة	القيروان	صفاقس
الشهر

4. اكمل الفراغات بما يناسب :

ما إن بلغ نبأ توقيع معاهدة حتى ثارت قبائل و ماجرو
أولاد عيار و فوقت معارك عنيفة بينهم وبين قوات الاستعمار انتهت
بتغلب سنة وسيطرته التامة على البلاد
بصورة فعلية.

احتلال تونس وانتصاب الحماية الفرنسية - الهيمنة الاستعمارية على البلاد التونسية -

الهيمنة السياسية

فقد الباي سلطته الخارجية عند إمضائه على معاهدة باردوفي 12 ماي 1883 م وأشرفت فرنسا على الشؤون الخارجية والمالية ومنحت المقيم العام رئاسة الوزراء الذي يسير شؤون البلاد أما شؤون الدفاع والعلاقات الخارجية فهي ترجع بالنظر إلى سلطات الحماية ما وقع الباي معاهدة ثانية تكمل المعاهدة الأولى سميت باتفاقية المرسى في 8 جوان 1883 م للسيطرة على الأحوال الداخلية للبلاد وأصبحت سلطة الباي صورية وهذا ما نتج عنه :

- احتكار الوظائف الهامة على الأجانب
- إقصاء الأهالي من الوظائف العمومية
- ظهور الحركات المعادية لنظام الحماية

الهيمنة الاقتصادية

اتخذت السلطات الفرنسية إجراءات إدارية وتشريعية واقتصادية لتصير الحماية استعماراً مباشراً يستهدف استغلال خيرات تونس وتفجير شعبها

- في الميدان الزراعي :
بيع الأراضي الخصبة في شمال البلاد وفي المناطق الساحلية والداخلية إلى المعمرين اتخاذ إجراءات تشريعية عديدة لتوطيد نفوذ المعمرين ولحفزهم على مزيد الاستيطان بناء السدود لتوسيع المساحات المزروعة
إقامة شبكة طرق لنقل المنتج الفلاحي
- في الميدان الصناعي
إنشاء شركات فرنسية لتحويل المواد الغذائية كالمطاحن والمصبرات استثمار المواد الأولية ونقلها إلى فرنسا
مد شبكة السكك الحديدية لاستثمار الثروة المعدنية
الاعتناء بالمواني
- في الميدان التربوي
أنشأ الفرنسيون المدارس لأبنائهم
أنشأ الفرنسيون بعض المدارس الغربية الفرنسية للأهالي

التمارين:

1/ ضع العلامة + أمام الجواب المناسب:

- استحوذت السلطات الفرنسية على الأراضي الفلاحية لفائدة العمرين
- فتحت السلطات الفرنسية أسواق تونس لترويج البضائع الفرنسية
- فتحت السلطات الفرنسية أسواق فرنسا لترويج البضائع التونسية

2/ أتمم بما يناسب

الحماية الفرنسية تنتزع من البلاد التونسية نفوذها الخارجي بموجب معاهدة
..... كما انتزعت منها نفوذها الداخلي بموجب
اتفاقية..... وقد اتخذت اجراءات اقتصادية بأن شجعت شركاتها على
استغلال..... وفتحت الأسواق التونسية..... أمام
..... واستحوذت على الأراضي الفلاحية لفائدة.....

3. أصل بسهم بين الإجراءات التي اتخذتها السلطات الفرنسية والميدان المناسب :

اقامة شيكة طرقات انقل المنتج الفلاحي

الميدان الزراعي

أنشأ الفرنسيون المدارس لأبنائهم

بناء السدود لتوسيع المساحات المزروعة

الميدان الصناعي

4. أكتب امام كل اتفاقية تاريخ امضائها :

- معاهدة باردو:
- اتفاقية المرسى:

بوادر الحركة الوطنية

الصحافة وسيلة للنضال الوطني

فقد البلاد التونسية مقومات سيادتها فأستت جماعة من المثقفين على رأسهم علي بوشوشة جريدة تسمى الحاضرة ومن أهداف بعث هذه الجريدة :

- توعية الشعب التونسي واستنهاض الهمم.
- تحسيس الشعب التونسي بمشاكله المختلفة المتأتية من هيمنة المستعمر.
- جمعيات ومؤسسات تعليمية ساهمت بدورها في دفع النضال الوطني
- كون البشير صفر وجماعة من المثقفين التونسيين الجمعية الخلدونية التي كان لها دور هام في إدخال إصلاحات على التعليم الزيتوني استجابة لمتطلبات العصر الحديث أما برنامجها فيتمثل في :

- تعصير التعليم الزيتوني
- تدريس العلوم بمختلف أنواعها
- لقاء محاضرات توعوية
- كما نشأت جمعية أخرى موازية تسمى جمعية قدماء الصادقية يرأسها خير الدين بن مصطفى في 23 ديسمبر 1905 م ومن أهم أنشطتها :

- تنظيم محاضرات باللغة العربية في جميع أنحاء العاصمة
- نشر الفكر الصادقي
- العناية بالرياضة والفنون كالتمثيل والموسيقى
- نشر التعليم بين الفتيات
- إنشاء نواد أدبية
- لهذه الجمعيات دور هام في دفع النضال الوطني فقد قاومت السياسة الاستعمارية وهيأت لتكوين أحزاب.

وثائق وصور :



البشير صفر
1917 - 1856



جريدة الحاضرة



هيئة الجمعية الخلدونية عام ١٩٠٢ عند استقبال الشيخ محمد عبيد



مقر الجمعية الخلدونية



تأسيس الجمعية الخلدونية



المدرسة الصادقية



التمارين :

اكتب علامة + أمام الجواب المناسب:

- تدعو الجمعية الخلدونية إلى رحيل المستعمرين عن البلاد التونسية
- تطالب جريدة الحاضرة بنشر التعليم وتعصيره
- تنظم جمعية قدماء الصادقية محاضرات ودروس وندوات
- تنظم الجمعية الخلدونية ندوات سياسية ودينية
- تقيم الجمعية الخلدونية دروسا في العلوم الصحيحة والجغرافيا والتاريخ

2. أذكر جمعية من الجمعيات التي أسسها المثقفون وعين أهدافها

- الجمعية:
- أهدافها:
-

3. أكمل الجدول التالي

وسائلها	نشاطاتها	أهدافها	
			جريدة الحاضرة
			الجمعية الخلدونية
			جمعية قدماء الصادقية

4. أكمل تعبير الفراغات باسم الشخصية المناسب :

- أسس جريدة الحاضرة
- كون الجمعية الخلدونية
- ترأس جمعية قدماء الصادقية

الحركات الإصلاحية : حركة الشباب التونسي

• كيف نشأت حركة الشباب التونسي ؟

قام علي باش حامبه والبشير صفر ببعث حركة جديدة تمثلت في حركة الشباب التونسي واتخذت جريدة "التونسي" صحيفة رسمية لها . دعت هذه الحركة إلى تعصير التعليم وتطويره وحماية أملاك التونسيين والنهوض بالصناعات المحلية وحمايتها.

• الصحافة تلعب دورا هاما في ابلاغ صوت التونسيين

من أهم المحررين في جريدة التونسي علي باش حامبه (نشرة فرنسية) وعبد العزيز الثعالبي نشرة عربية وركزت نشاطها على الإصلاحات التربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية معتمدين على الوسائل السلمية .
كما قدمت الصحيفة بعدة مطالب للسلط الفرنسية :

المطالب السياسية	المطالب الاقتصادية والاجتماعية
• المساواة بين السكان	• نشر التعليم المهني والفلاحي
• مقاومة النزعة العنصرية	• إلغاء المجبي
• تشريك التونسيين في إدارة شؤونهم	• تأسيس صناديق فلاحية ومنح القروض
	• مساعدة صغار الفلاحين على اقتناء أراض

من نتائج نشاط حركة الشباب التونسي:

- اضطرابات طلبية جامع الزيتونة 1910م
- معركة الزلاج 7 نوفمبر 1911 م بسبب عزم الفرنسيين على تسجيل مقبرة الزلاج لصالح البلدية تمهيدا للتصرف في جزء منها فاعتبر التونسيون هذه العملية تحديا لمقدساتهم الدينية فنشأت بذلك معركة بينهم وبين السلطات الاستعمارية انتهت بإعلان الحصار وتعطيل الصحف العربية.
- حوادث الترامواي 1912 م : قاطع التونسيون ركوب الترامواي لأسباب كثيرة منها :
 - عدم الاكتراث بالركاب وسرعة عرباته التي تسببت في موت صبي تونسي داسته العربات
 - تفضيل الشركة تشغيل الايطاليين على التونسيين
 - عدم مساواة الجميع في الأجور والارتقاء المهني
- هذا ما أدى إلى افلاس الشركة فعملت السلطات الاستعمارية إلى :
 - ابعاد كل من علي باش حامبه وعبد العزيز الثعالبي
 - تعطيل جريدة التونسي الناطقة بالفرنسية
- لكن ذلك لم يمنع التونسيين من مواصلة مقاومتهم للمستعمر .

وثائق وصور :



عبد الجليل الزاوش
1947 - 1873



البشير صفر
1917 - 1856



علي باش حامبه
1918 - 1876



عبد العزيز الشعالي
1944 - 1875



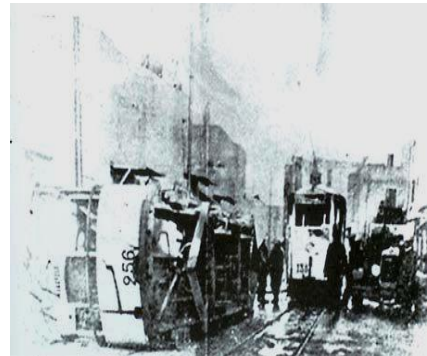
اعتقالات بالجملّة



جريدة التونسي



حادثة الجلاز



حادثة الترامواي



× PROCES DU DJELLAZ (1911)

محاكمة المشاركين في انتفاضة الجلاز

التمارين :

1 / عمر الجدول التالي :

طالبت حركة السباب التونسي :

.....	في الميدان الاقتصادي
.....	في الميدان الاجتماعي
.....	في ميدان التعليم

2 / أصل بسهم بين الحدث واسم الشخصية المناسب له :

- مؤسس حركة الشباب التونسي
- محررين بجريدة "التونسي"
- قاموا باضطرابات سنة 1910 م
- عبدالعزيز الثعالبي وعلي باش حامبه
- علي باش حامبه والبشير صفر
- طلبة جامع الزيتونة

3 / أكمل بالتاريخ المناسب :

حوادث الترامواي	معركة الزلاج	اضطرابات طلبة جامع الزيتونة
.....

4- أذكر اسباب كل من :

- معركة الجلاز:
-
- حوادث الترامواي:
-

5- اذكر نتائج كل من :

- معركة الجلاز:
-
- حوادث الترامواي:
-

الحزب الحر الدستوري التونسي

كانت حالة الشعب التونسي بعد الحرب العالمية الأولى متدهورة حيث فرضت السلطات الاستعمارية الضرائب والأتوات ورفعت في اسعار المعاش فأصبح جل الشعب التونسي في حالة بؤس وشقاء .

برنامج الحزب الحر الدستوري التونسي

أسس عبد العزيز الثعالبي الحزب الحر الدستوري التونسي الذي يضم إلى جانبه نخبة من المثقفين التونسيين في مارس 1920 .

تنوعت مطالب الحزب الحر الدستوري التونسي وذلك من خلال برنامجه الذي تضمن العديد من المطالب السياسية والاجتماعية منها :

- تأسيس مجلس تفاوضي مؤلف من تونسيين وفرنسيين منتخبين بالاقتراع المباشر يكون دوره التصويت على الميزانية واستصدار القوانين التنظيمية الداخلية.
- تكوين حكومة مسؤولة أمام المجلس يستثنى منها كل من المقيم العام وقادة الجيش.

• التفريق بين السلطات الثلاث : التنفيذية والتشريعية والقضائية.

• حق التونسيين في التقدم إلى جميع الوظائف الادارية

• المساواة في الرواتب بين التونسيين والفرنسيين إذا كانوا يقومون بنفس الخطط والوظائف.

• تنظيم بلديات منتخبة بالاقتراع المباشر في كل التجمعات الداخلية.

• حق التونسيين في شراء الأراضي المعدة للزراعة.

نشاط الحزب من 1920 م إلى 1954 م

لم يقتصر الحزب الحر الدستوري التونسي في اشعاعه على النخبة المثقفة فقط بل كسب تأييد الرأي العام التونسي وانطلق نشاطه فعمل على تركيز الشعب الدستورية لتنظيم الاجتماعات والمظاهرات الاحتجاجية / التركيز على بعض المشاكل مثل مسألة الأحباس واتبع الحزب الحر الدستوري سياسة تعتمد على ارسال الوفود إلى الباي وإلى الخارج لابلاغ مطالبه.

الوفد الأول	سافر إلى باريس في 6 جوان 1920	شرح القضية التونسية أمام جمعية حقوق الانسان
الوفد الثاني	اتصل بالأوساط الفرنسية في 1920	لإقناعها بشرعية مطالب الحزب
الوفد الثالث	تحول إلى باريس في 1924	للتذكير ببرنامج الحزب وشرحه
وفد الباي	تحول إلى المرسي لمقابلة الباي في 1920	للمطالبة بدستور البلاد

وثائق وصور :



أعضاء الحزب الحر الدستوري التونسي



عبد العزيز الثعالبي وكتابه تونس الشهيدة



الفقر الخاصة أيام الاستعمار



بطاقة انخراط بالحزب



وفد الباي

التمارين

1 / ضع كل عبارة من العبارات التالية في المكان المناسب :

إرسال الوفود / إصدار الصحف / الشعب

اعتمد الحزب الحر الدستوري التونسي..... في توعية الجماهير
وتأسيس..... في توسعه داخل البلاد واتباع سياسته..... في
إبلاغ مطالبه إلى الباي وإلى فرنسا.

2 / أكمل تعميم الجدول التالي

كما اتبع الحزب الحر الدستوري التونسي سياسة تعتمد على إرسال الوفود إلى الباي وإلى
الخارج لإبلاغ مطالبه.

الوفد الأول	سافر إلى باريس في 6 جوان 1920
الوفد الثاني	لاقناعها بشرعية مطالب الحزب
الوفد الثالث	تحول إلى باريس في 1924
.....	تحول إلى المرسى لمقابلة الباي في 1920	للمطالبة بدستور البلاد

3- اكمل :

مؤسس الحزب الحر الدستوري التونسي هو.....

وكان ذلك سنة..... وقد عرض افكاره وبرنامجه في كتاب :

.....

أسباب انعقاد مؤتمر قصر هلال

1 / أسباب انعقاد المؤتمر

ضمت جماعة العمل التونسي نخبة من المثقفين وكان من أعضائها :
الحبيب بورقيبة والطهر صفر ومحمود الماطري والبحري قيقة
انقسم قادة الحزب الحر الدستوري إلى شقين:

فقد طالب جماعة العمل التونسي بتحرير البلاد والاعتماد على العمل الجماهيري مقاومة
الاستعمار.

أما بقية أعضاء اللجنة التنفيذية فقد اعتمدوا الحيطة والتريث الاعتدال في مقاومة
الاستعمار.

قام الحبيب بورقيبة وجماعته بحملة في نطاق الشعب ضد بقية أعضاء الحزب الحر
الدستوري داعين إلى انعقاد مؤتمر يحسم فيه الخلاف القائم فكان ذلك يوم 2 مارس 1934
بقصر هلال.

2 / نتائج مؤتمر قصر هلال

صدرت عن مؤتمر قصر هلال لائحة عابت فيه على أعضاء اللجنة التنفيذية الجمود
والاستسلام واستبدال برنامج الحزب ببرنامج آخر لا يوافق برنامج الفكرة الدستورية
ومغالطة الشعب التونسي وقرر المؤتمر حل اللجنة التنفيذية ورفعت أعضائها .
عقد الحزب الحر الدستوري الجديد مؤتمره الثاني بتونس واستنكر في لائحته سياسة
بيروطن التعسفية والقمعية ضد الحركة الوطنية وأعلن صراحة هدفه بتحرير الشعب
التونسي من الاستعباد السياسي والاستغلال الاقتصادي.

اراد المقيم العام الفرنسي أن يستغل الصراعات بين جماعة العمل التونسي وبقية أعضاء
اللجنة التنفيذية لإضعاف الحركة الوطنية ولما خابت تنبؤاته عمد إلى ابعاد ثمانية من
قادة الحزب الحر الدستوري إلى الجنوب لكن الحركة الوطنية لم تخمد بل قامت
مظاهرات احتجاجا على تعسف السلط الاستعمارية.

عمدت السلط الاستعمارية إلى ايقاف قادة الحزب الدستوري الجديد فأعلن هذا الأخير
اضرابا عاما يوم 8 أفريل 1938 ونظمت خلال هذا اليوم مظاهرة حاشدة شارك فيها آلاف
المواطنين وحضرها عدد من قادة الحزب ونادى الجميع ببرلمان تونسي وحكومة وطنية
كما شهد 9 أفريل 1938 تصادما بين القوى الشعبية والقوات الاستعمارية كرد فعل
على دعوة علي بلهوان إلى المثل أمام قاضي التحقيق. وجاءت هذه الأحداث نتيجة سياسة
الحزب الدستوري الجديد في التكثيف من نشاطه واعتماده على الاتصال المباشر بالجماهير
وتغذية الروح النضالية والحس الوطني لديهم.

وثائق وصور :



اعضاء الديوان السياسي للحزب



مؤتمر قصر هلال



مارسال بيروتون



جماعة العمل التونسي



مظاهرات 8 افريل 1938



التمارين

1 / عمر الجدول التالي بذكر عنصرين على الأقل في كل واد :

من أسباب الانشقاق عن الحزب الحر الدستوري التونسي	من نتائج مؤتمر قصر هلال في 2 مارس 1934	من طرق عمل الحزب الدستوري الجديد
..... 1. 1. 1.
..... 2. 2. 2.
..... 3. 3. 3.

2. / أكتب صواب أو خطأ أمام كل جملة :

- تأسس الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد في 2 مارس 1934
- اتبع الحزب الجديد نفس الوجهات الفكرية للحزب القديم
- اتسمت الفترة من 1934 إلى 1938 بتعيين المواقف الاستعمارية
- من سياسة التصلب للحزب الجديد أحداث 9 أفريل 1938

3- ضمت جماعة العمل التونسي نخبة من المثقفين أسمى ثلاثة من أعضائها :

-
-
-

4- أصل بسهم بين مطالب كل شق من قادة الحزب الحر الدستوري :

- | | |
|------------------------|--|
| جماعة العمل التونسي | اعتماد الحيطة والتريث الاعتدال في مقاومة الاستعمار. |
| أعضاء اللجنة التنفيذية | تحرير البلاد والاعتماد على العمل الجماهيري مقاومة الاستعمار. |

5- ماذا وقع يوم :

- 8 أفريل 1938
- 9 أفريل 1938

الحركة الوطنية من الحرب العالمية الثانية إلى الاستقلال

• تطور الوعي الوطني

هاجر القادة الدستوريون إلى خارج ارض الوطن للتشهير بالسياسة الاستعمارية وكسب التأييد الخارجي للقضية التونسية وعرضها على المحافل الدولية كما كثفوا من اتصالاتهم بالجماهير لتعبئتهم وشحذ عزائمهم

• الترابط بين الحركة الوطنية والحركة النقابية

تأسس الاتحاد العام التونسي للشغل يوم 20 جانفي 1946 بزعامة فرحات حشاد ومن مطالبه

• إلغاء الاتفاقيات المشتركة المعقودة قبل الحرب

• تأسيس صناديق لفائدة المتقاعدين

• الرفع من المنح العائلية

• تكوين مجالس الشغل

• اصدار القوانين في شأن الراحةات المأجورة

ولم يقتصر دور الاتحاد العام التونسي للشغل على العمل النقابي بل جاوزه على المساهمة في تحرير البلاد من الاستعمار.

الكفاح المسلح والحصول على الاستقلال

أعلنت الحكومة الفرنسية على عزمها ربط البلاد التونسية بصفة عضوية ونهائية بفرنسا فحصلت القطيعة بين الجانبين التونسي والفرنسي وشدت السلطات الاستعمارية من قمعها وبعد ردها على مذكرة 31 أكتوبر 1951 حصلت مواجهات واعتقالات كثيرة في صفوف الوطنيين واغتيل البعض الآخر مثل :

• الهادي شاكر الذي اغتيل في 13 سبتمبر 1953

• فرحات حشاد الذي اغتيل في 5 ديسمبر 1952

فواجه التونسيون القمع الاستعماري بالكفاح المسلح وقاموا بعمليات عسكرية ضد المنشآت الفرنسية وقوات الاحتلال والمعمرين.

أدركت فرنسا أن الشعب التونسي بفضل ما بلغه من التطور وما أبداه من رفض الحماية الفرنسية ومقاومة السلطة الاستعمارية مصمما على الاستقلال فاعترفت لتونس بـ :
الاستقلال الذاتي في مرحلة أولى (اتفاقية الحكم الذاتي المبرمة في : 3 جوان 1955)
بالاستقلال التام في مرحلة ثانية (بروتوكول إلغاء الحماية نهائيا في 20 مارس 1956)
وبذلك أصبحت تونس دولة مستقلة ذات سيادة .



الشهيد الهادي شاكر



الزعيم فرحات حشاد يخطب وسط الجماهير



اغتيال فرحات حشاد



الفلاقة ومقاومة الاستعمار



باي تونس ومنداس فرانس - الاستقلال الداخلي -

التمارين :

1 - صل بسهم بين كل عنصر بما يناسبه :

- القطيعة بروتوكول 20 مارس 1956
- المواجهة حملات الاعتقال والاغتيالات والمداهمات
- الحكم الذاتي رد الحكومة الفرنسية على مذكرة 31 أكتوبر 1951
- الاستقلال التام اتفاقيات 3 جوان 1955

2 - اكمل الفراغات بالافادات المناسبة :

ولم يقتصر دور الاتحاد العام التونسي للشغل على..... بل جاوزه على المساهمة في.....

3 - اشطب المطالب التي لم ترد في لائحة الاتحاد العام التونسي للشغل :

- استقلال البلاد
- تأسيس صناديق لفائدة المتقاعدين
- تشغيل التونسيين
- الرفع من المنح العائلية
- تكوين مجالس الشغل

4 - أصل كل حدث بالتاريخ المناسب :

- تأسس الاتحاد العام التونسي للشغل 13 سبتمبر 1953
- الهادي شاكر الذي اغتيل في يوم 20 جانفي 1946
- فرحات حشاد الذي اغتيل في 5 ديسمبر 1952

تونس في عهد الاستقلال

• إلغاء النظام الملكي وقيام الجمهورية

بادرت البلاد التونسية بعد سنة من حصولها على الاستقلال التام بانتخاب المجلس القومي التأسيسي من قبل الشعب (وهو عبارة عن مجلس النواب حاليا) ومن أهم قراراته يوم 25 جويلية 1957 : إرساء النظام الجمهوري سيرا في طريق النظام الديمقراطي

إلغاء النظام الملكي

تكفاه بإعداد دستور (غرة جوان 1959) الذي ضمن الحريات الفردية وحرية المعتقد والفكر والتعبير والنشر .. وحدد واجبات المواطن التونسي باحترام القانون وعدم الاخلال بالأمن والدفاع عن الوطن وسلامته.
ومن مظاهر تحديث المجتمع بعد الحصول على الاستقلال اصدار مجلة الأحوال الشخصية في 13 أوت 1956 التي منحت حقوقا للمرأة التونسية وحددت واجبات الزوج والزوجة لفائدة الأسرة وحسن تربية الأبناء.

الجلء العسكري

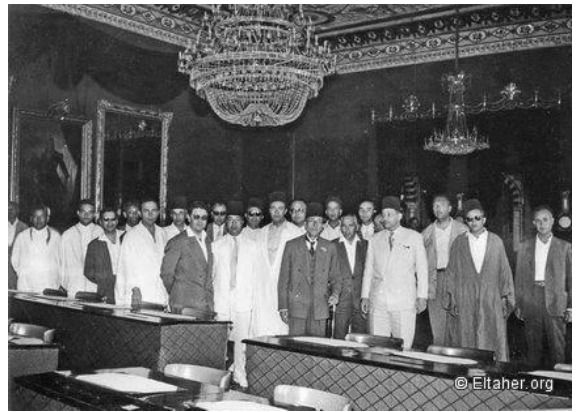
على اثر قصف المستعمر لساقية سيدي يوسف في 8 فيفري 1958 وتوسيع ممرات الطائرات بالقاعدة الجوية ببنزرت والتوسع في الأراضي المحيطة بالقاعدة قامت معركة بنزرت في صائفة 1961 كانت نتائجها سقوط عدد كبير من الشهداء التونسيين ورحيل آخر جندي فرنسي عن تراب البلاد في 15 أكتوبر 1961 .

الجلء الزراعي : اكتمال السيادة

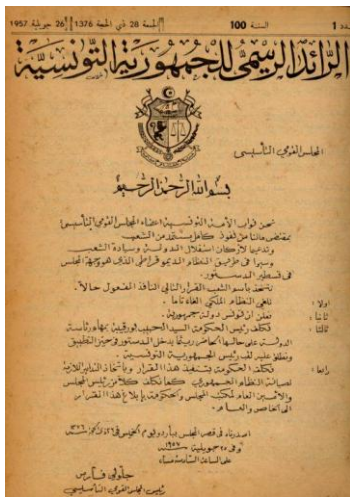
من مظاهر الجلء الزراعي اصدار قانون 12 ماي 1964 الذي دعا إلى :
منع امتلاك الأراضي الفلاحية من غير التونسيين
تحويل أراضي المعمرين الموضوعة تحت الائتمان إلى أملاك الدولة
تنمية الميدان الفلاحي واستغلاله بطريقة عصرية



إعلان الجمهورية كما ظهر في الصفحة الأولى من جريدة الصباح (26 جويلية 1957)



المجلس القومي التأسيسي



بورقيبة مع أول حكومة بعد إعلان الجمهورية في 25 جويلية 1957

أول حكومة تونسية



أحداث ساقية سيدي يوسف



اول دستور للبلاد التونسية



الجلاء عن بنزرت

التمارين :

1/ صل بسهم الحدث بالتاريخ الذي يناسبه

- غرة جوان 1959
- 13 أوت 1959
- 12 ماي 1964
- 25 جويلية 1957
- 15 أكتوبر 1961

- الإعلان عن النظام الجمهوري
- صدور دستور البلاد
- صدور مجلة الأحوال الشخصية
- جلاء آخر جندي فرنسي عن تراب تونس
- صدور قانون الجلاء الزراعي

2/ أجب على الأسئلة التالية :

ماذا ألغى المجلس القومي التأسيسي ؟

.....

ما هي أهم الحريات التي ضمنها دستور غرة جوان 1959 ؟

.....

ما هي الحقوق التي منحتها مجلة الأحوال الشخصية للعائلة التونسية ؟

.....

استكملت البلاد التونسية سيادتها بجلائين اذكرهما وأحدد تاريخ كل واحد :

.....

.....

3- أكمل الفراغات بما يناسب :

على اثر قصف المستعمر..... في 8 فيفري 1958 وتوسيع

ممرات الطائرات بالقاعدة الجوية..... والتوسع في الأراضي المحيطة

بالقاعدة قامت معركة بنزرت في صائفة 1961 كانت نتائجها سقوط عدد كبير من

الشهداء..... ورحيل آخر جندي..... عن تراب البلاد.